سرابة الجار

و

قصيدة وُصَايْتْ الْجَارْ

نظم: الشيخ محمد بن إبراهيم الحرار

سرابـة الـجـــــار

نظم: الشيخ محمد بن ابراهيم الحرار

مالك جَافل بعد العطوف عاقبتيني بالتيه والجفا شعلت ناري * أجاري * حرمت زينك لا اتجورْ
ما هَانْ احبيب ولا اسْخى ابْجَارُه
حالي بجفـاك كـل يوم اشْدَايَدْ ولا اطْفاتْ بالفكـْد اجْماري * أجاري * عَـفـَّا يَـا تَــاجْ النْبـْدُورْ
مَــن لِيه احْبِيـبْ ألـُو ابْعِيـدْ زَارُه
وَأنـَا بِيـنْ الحْبَـاب مفقـُود افـْريد ابلا اسباب وأنـْتـَايا جَـاري * أجاري * مَا نـَعْـرف لجْفاك شـُورْ
ظـَنـِّي لـَحْـسُودْ اليُــومْ بِـكْ دَارُه
يَكـْفاكْ مْن الصّدود لاَش الهجرة والدار في اقـْبال الدارْ * مَا درت عِيبْ ولاَ عَــارْ
وَعْــــلاَشْ غِـيـــرْ نَـافـــرْ * يَـا عَـرَّاضْ الخْـدِيرْ
حَالي بَجْفاكْ اكمَا اكتابْ صَابَرْ * حُكمَك طاغِي اشْرِيرْ
خَاف من الله ورُوفْ يَا الهَاجَرْ * سَـرَّحْ سَجْـنْ لِيسِيـرْ
لا تقطع للجورة احقوق عار الجار على الجار يا اللي هجر أوكاري * أجاري*
وَسْقانِي كـاسْ المْرُورْ * بَعْدْ احْلاَوَتْ عَطـْفُه مْعَ امْزَارُه
ولـَّفْتني ابْهَــاكْ وَجْفِيتِــيــنِـــي نَفْشَاتْ بِيــنْ الحْسُودْ اخبَارِي * أجاري * مَا كِيفْ الهَجْرَة اكـْدُورْ
مَنـّْهَا قلبِي كـَـامِـي على اجْمَارُه
وِإلى نَشـْفـَى أوُهَـامْ رسْمَكْ تـَتْجَـدَّدْ لِيعْتِي وُهُولِي وَغْـيَارِي * أجاري * بَـدَّلْ نـَكـْــدِي بَالسّــرُورْ
يَـلـْـقَحْ غُصْنِي وِيفَتّْحُوا ازْهَارُه
وَافِـيِنِــي بَالـْمـْــزَارْ * يَا لاَلـةْ أيَا وَلـْفِي سُودْ الشـّْفَـارْ*
يا لالـة أيَا وَلفي يُومْ الرّْضَى ابْشَارَة * وَلفِي مَا حَالْ بِينّْا قـَرْقـَارْ * وَأنا اعْشِيقْ مَا نـُهْجَارْ
وَهْيَ لالـة شَعْلتْ نـاري * من اهواك يا ضَي اقمَارِي * فَاكدِي بْلوصَالْ أوُكارِي * وُلَا تـْكاشْفِي عِيَّارْ

قصيدة وُصَايْتْ الجَار

نظم: الشيخ محمد بن ابراهيم الحرار
بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الحربة:

لا تَهْجَرْ جَارَكْ * يَا امْعَاقَبْ بَالجُورْ اللي امْجَاوْرُه * رَفْقْ ابْجَارَكْ لَا اتْكُونْ جَايَرْ*
المُومَنْ مَا يْجُورْ عَارْ الجَّارْ عْلى الجَّارْ

القسم الأول:

كَفّ مْنَ امْلَامَكْ * يَا اللي بَاللّومَة عَجْبِي امْكَثّرُه * تَرْكْ عْلِيكْ اللّومْ لَا اتْجَاسَرْ*
خَلّي لَعْبَادْ كُلّْهَا فَحْكَامْ الجَبَّارْ
لُومَكْ وَعْتَابَكْ * عْلَى الخْلايَقْ نَتْهَا مَنّه وُقَصّرُه * شَايَنْ رَادْ الله فَالْمْقَادَرْ*
كَيْتّْوَدَّا اكْمَا اسْبَقْ مَكْتُوبْ فَلْسْطَارْ
وَأنْتَايَا مَالَكْ * غِيرْ تَبْحَثْ فَالأمْرْ ألا اتْحَكّرُه * سَلّمْ تَنْجَا خِيرْ لكْ حَادَرْ*
لُو تَسْعَفْنِي التّوبْ وَتْكَثّرْ لِسْتِغْفَارْ
مَا حَدّْ اخْلَاكَكْ * خَالْيَة وَقْلِيبَكْ لَا مَا يْكَدّرُه * طَلْبْ انْجَاكْ مَنْ الغْنِي السَّاتَرْ*
وَعْمَلْ خِيرَة فَسُوقْ ألّا جَبْتِي لِيه اخْبَارْ
لُو كان اجْرَى لكْ * مَا اجْرَى لِي مَنْ يَهْوَى مَا اتْحَذّرُه * لَكِنْ مَكْوَاكْ مَا اتْخَاطَرْ*
مَا حَدّْ الْبِينْ مَا اسْقَاكْ ابْكِيسَانْ امْرَارْ
مَا رَقّ اخْيَالكْ * مَا اطْعَنْكْ الْغِيوَانْ ابْسَنّ خَنْجْرُه * مَا رَسَّى بَمْحَالّ أوُ اعْسَاكَرْ*
عَنْ سَفْكْ ادْمَاكْ كَتْطّوفْ إيمَانَا وِيسَارْ
مَا تَرْكْ اهْيَامَكْ * بالنّحُولْ أوُ صَهْدْ اللّيعَة إيشَحّرُه * قَلْبَكْ بَالكُرْحَة اعْلى الْمْجَامَرْ*
نَارْ الْهَجْرَة الصَّاهْجَة وَعْقِيمْ الصَّرْصَارْ
وِيكُونْ الْمَالكْ * حَاكَدْ امْصَمْصَمْ مَا يَرْطابْ خَاطرُه * كِيفْ الْمَالكْ مُهْجْتِي الكَاسَرْ*
قَلْبِي بَالصَّدّ وُالْجْفَا وَالنّكْدْ وُلَغْيَارْ
كُولُوا للتّارَكْ * مَنْ اهْوَاكْ امْفَرَّدْ مَهْجُورْ فُوكْرُه * خَافْ مَنَ الْقَهَّارْ يَا الْهَاجَرْ*
جَارُه بَعْدْ الْمْجَاوْرَة وَالدَّارْ احْدَا الدَّارْ

القسم الثاني:

مَا صَبْتْ امْسَالكْ * فِي اطْرِيقْ اهْوَاكْ احْيَالِي اتْحَبّْرُه * طَالْ الهَجْرْ اعْيِيتْ مَا انْكَابَرْ*
وَفْنَى جَهْدِي وُلَا وْجَدْتْ الْحَالِي مَكْدَارْ
وَكْوِيتْ ابْنَارَكْ * كِيّ خَافِي بِهْ اخْلَاكِي اتْزِيّرُوا * مَدَا جَرَّعْتْ مَنْ امْرَايَرْ*
وُلَا عَمْرِي ابْعِيبَكْ افْشِيتْ الْحَدّْ اسْرَارْ
وَمَا بَغْرَامَكْ * بَتّْ وَاجَسْ طَرْفِي لَمْنَامْ هَاجْرُه * وَمْعَ سَهْرَانْ النّْجُومْ سَاهَرْ*
وَنْعِيدْ اغْرَايْبِي عْلَى الْجُوزَا وَالْغَرَّارْ
وَمَا بَغْرَاضَكْ * اسْعَفْتْه وَالطّولْ بَلْمْنَى انْقَصّْرُه * وَمَا رَصَّعْتْ مَنْ اجْوَاهَرْ*
عَنْ غِيضْ اجْفَاكْ فَاللغَا مَنْ كُرْحَتْ لصَيَارْ
وَمَا بَرْيَاحَكْ * دُونْ قَلْعْ ابْجَفْنِي لَمَّاجْ سَافْرُه * بِينْ اعْوَاصَفْ يَمّْهَا الزَّاخَرْ*

وَلـْجُـوجْ افْرَاتَـنْ الصداعْ وُهْمِيـعْ الْمَـدْرَارْ

وَمَـا بَشْوَاقَـكْ * فَلـْمْهَامَـهْ بِيَّا لـَحْـوَالْ شَــوَّرُه * وَمَـا بُـوَّهْـتْ عَـنْ اشْنَاكَــرْ*
وَجْـهْ الْبِيدَا وُتَـهْتْ بِيـنْ افْيَافِي لـُوعَـارْ

وَجْنُودْ افْـرَاقَكْ * عَنْ امْهَاجِي حَمْلْ الهَجْرَة امْزِيْرُه * وَغْدَاوْ ابْعَقْلِي امْعَاكْ طَـايَـرْ*
عـزّاوْا أوُرَوَّحُـوا أوُ لَا عَرْفُـه شَايَـنْ صَارْ

مَنْ هُولْ اهْوَالَكْ * رَبّْ لـَعْفُو لـَطْفُـه لِيَّا إِيحَضّْـرُه * تَعْطَـفْ بَـالرَّافَـة اعْلى الْمْجَـاوَرْ*
تَحْيِيهْ بْشُـوفْتْ الرّْضَى بَمْلَامَحْ لـَبْصَارْ

وَبْقِيتْ اخْلَافَـكْ * تَـايَـهْ افْجُـونْ اسْبِيلْ أَلّا انْعَبّْرُه * لَا مَـنْـهَـاجْ إِيبَـانْ لَا امْنَـايْـرْ*
لَا طَـارَقْ لا ادْلِيـلْ لَا غَـاشِـي لَا بَشّـارْ

القسـم الثالـث:

لَازَمْـتْ ابْـوَابَكْ * بَـالصّْفَـا وَامْقَامَكْ دِيمَـا امْوَقّْرُه * وَنْـعَتْنَـا بَـاللِّي إِيجِيـكْ زَايَـرْ*
وَنْـغَضْ الطّـرْفْ وُنَصْفَـحْ وَنْسَلّْمْ بَجْهَـارْ

وُنَـرْفَـعْ ابْنَاسَـكْ * وَاللّْذِي مَنْ عَارَكْ حَتْمَا انْبَاشْرُه * وَنْـهَـادِي وَنْـوَدّْ بَـالتّكَـابَـرْ*
فَعْيَـادْ امْعَظّْمِـينْ وَلـْيَـالِيـهَـا لـَكْبَـارْ

وَنَكْرَمْ اضْيَافَكْ * وَكـُلّْ مَا عَنْدِي فَالمَنْزَلْ انْخَطّْرُه * مَـا نَـبْخَـلْ عَـمْـرِي ابْحَـاضَـرْ*
وَلَا عَمْـرِي انْـوِيتْ نـَقْسَفْ كـُوهَلْ وَصْغَارْ

وَأنْـتَ فَـرْسَامَكْ * بَابْ لـَعْطُوفْ عْلى الجُّورَة مْحَجّْرُه * امْطَلْسَـمْ لـَبْـوَابْ وَالسّْطَـايَـرْ*
مَـا تَـكْـرَمْ مَـا اتْزُورْ وَلَا عَمْـرَكْ تُـزَارْ

حُـرَّاسْ ابْـوَابَـكْ * كـُلّْ مَنْ شَحَّطْ حَوْلْ احْمَاكْ إِينَهْرُه * مَـا تَبْدَلْ مَعْـرُوفْ لِيسْ تَـامَـرْ*
بَـالْخِيـرْ وَلَا اتْـحَادَرْ عْلَى الْجَارْ مْنَ العَارْ

رَاقَـبْ خَـلَّاقَـكْ * لَا اتْجُـورْ عْلى الجَارْ وُلَا اتْغَيّْرُه * اصْفَـحْ وَضْحَـكْ افْوَجْهُه أوُبَـاشَـرْ*
وَعْمَـلْ مَـا قَـالْ رَبّْنَـا فِـي حَـقّْ الْجُـوَّارْ

أوُاقْرَى فَسْوَارَكْ * حِـزْبْ المُحْصَنَـاتْ الله ذَاكـْـرُه * افْـلـَحْـدِيثْ عْلـَى النّْبِـي امْـوَاتْـرْ*
وَالشّْـرَّاحْ الْكـْبَـارْ كـَالْبَـاجِي وَالْمِعْيَـارْ

حَضّْرْ لِي بَـالكْ * يَـا اللّي قـَلـْبُـه عَنْ جَارُه امْكَـبّْرُه * رَاقَـبْ حَـقّْ الْجَـارْ لَا اتْـهَـاجَـرْ*
لَا تَحْكـَدْ لَا اتْـجُـورْ وَكـْظَـمْ غِيضَكْ تُجَـارْ

وَكـْـرَمْ جُـوَّارَكْ * لَا اغْـنَـى يَجْزِيكْ المُولى ابْنَاجْرُه * الله مْـعَ كـُلّْ مَــنْ اسْـتَـاجَـرْ*
وَالْجَيّْـدْ لَا اغْـنَـى يْـكـُونْ ابْجِيرَانُـوا بَـارْ

وَلـْعَنْ شِيطَـانَـكْ * لَا يْـغُـرَّكْ إبْلِـيسْ الـْغ امْنَاكـْرُه * مَنْ يَـرْحَـمْ يُـرْحَـامْ لَا اتـْنَـاهَـرْ*
لَا تَحْقـَدْ لَا اتْشُـوفْ جَـارَكْ شُوفْ احْتِضَـارْ

القسـم الرابـع:

وَرْفَـقْ فَحْكـَامَكْ * مَـنْ التَّظْلـَمْ مَحْتُومْ عْلِيكْ اتْنَصّْرُه * وِإلـَى كـُنْـتِ لـلضّْعِيفْ نَـاصَـرْ*
مَـنْ يَـنْـصَـرْ حَـقّْ رَبّْـنَـا لَابُدّْ يُـنْـصَـارْ

قـَنّْـعْ شِيهَـانَـكْ * لَا اتْـلـُوحُه فُوقْ الحَـافَـة اتْوَعّْرُه * اسْلـَكْ بِـهْ انْـجَـاكْ كـُـنْ دَايَـرْ*
مَنْـهَـاجْ الْخِيـرْ وَالسّْلَامَـة وِيـنْ أمَّا دَارْ

وَتْيَقّـْظْ بْـالكْ * بَـاللّـْهُـو تَـغْـتَـرّْ وَحْدِيثِي اتْبَذّْرُه * وَتْـزْدْرِي بُـوصَايَـتْ الْقـْمَـاهَـرْ*
أوُتَـنْـبَـذْ امْـوَاعْظِي وُتَبْقَى عْلى الحَكـْدْ صَارّْ

بَضْغَاتْ احْلَامَـكْ * لَا اتْـعَـتْبَـرْ وَايَنْ قـُومَـانْ عَمّْرُه * لـَمْنَـازَهْ وَقـْصُـورْ وَالـْقـْوَاصَـرْ*
وَبْـنَـاوْا أوُ شَيّْدُوا وُمَلـْكـُـوا لـَقـْرَى وَامْـصَـارْ

وَايَــنْ لـَبْـرَامَــكْ * وِينْ لـَبْطَـالْ اللي كـَانُوا يْجَاسْرُوا * مَـنْ اطـْغَـى وَهْـمَامْـهَـا الظـَّاهَــرْ*
سُـلـْطَــانْ الـْفَــادْيَـا أوُلَادْ اسْمَـاعِيـلْ التَّـــارْ
وَايَــنْ لـَدْرَامَـــكْ * وِينْ صَابُورْ أوُقِيصَرْ يُومْ يَسَّرُوا * بَعْدْ ارْصَدْ شَكـْلـُه عْلى التـَّصَـاوَرْ*
فـَـوَانـُــه وَالسَّطَــارْ وَالـْبِيبَــانْ أوُلـَجْـــــدَارْ
وِيـــنْ ابْـنُ مَــالكْ * وِينْ كِسْرَى وِينْ إيوَانُه وُعَسْكرُه * وِيـــنْ الـْمُـنْـدِرْ وَالشّـْجِيعْ جَابَـــرْ*
لـَعْـرَاقِـي وِيـنْ عَـنْـتْـرَة وَالـْغَضْبَانْ أوُجَـــارْ
جُـولْ فـْتُوعَاظـَـكْ * يَـا مَـنْ اعْبَـا سَاكـَنْ لـَحْجَا إيذَكـْرُه * ابْـلـَحْـدِيـثْ عْلى النَّـبِي الطـَّاهَــرْ*
وَكـْـتُــوبْ الـْوَعْـظْ وَالفِقـْه وَكـْتُــوبْ السِّـيَــارْ
مَـا دَايَــمْ حَـــالكْ * كـُلّ مَـنْ شَافـَتْ عِينِيكْ لَا اتـْعَبّـرُه * مَـنْ لَا سَافـَرْ لَا اغْـنَى إيسَــافـَـرْ*
مَـا دَايَـمْ فـَالـْوُجُـودْ غِيرْ الـْحَـيّْ الـْقـَـهَّـــارْ

القسـم الخامـس:

لـُو خَطـْفْ اهْلَالكْ * بَالضّـَيَا حُسْنُه لـَحْظْ اللي إيبَاصْرُه * أوُ شَـعْـشَـعْ بَـدْرُه عْلى الـْمْنَايَــرْ*
وَاتـْجَلـَّى بَـالضّـَيَـا عْلى الـْبَـرّيـنْ أوُ لـَقـْطـَــارْ
لَابُـــدّْ الـْحَـــالكْ * بَالسَّجَى وَالغِيمْ اللـّي رَا إيْقـَهْقـْرُه * يَغْشِيهْ اظـْلَامُـه ابْنـُـورْ قـَـاطـَرْ*
فـَسْـرَابَـلْ مْنَ الدّْجَـى ابْهِيمْ الفلك السّـيَّـارْ
لـُو طـَهْجْ ارْيَاضَكْ * بْلـُبُّهَا وَتـْضَوَّعْتْ اشـْذَى انـْوَاوْرُه * وَلـْغَـاتْ اطـْيَـارُه عْلى الـْمْنَابَــرْ*
وَتـّْـدَوَّحْ بَـالـلـّْقـَــاحْ وَالنـّرْجِيـسْ أوُ جَـــلّارْ
فِـي رَمْـشْ انـْجَـالكْ * لَا اغْـنَــى يَـتـْحَطـَّمْ وِيبِيدْ عْنُصْرُه * وِيـوَلـّي فـُـوقْ الثـّـرَى امْـغَـايَــرْ*
وَتـْجَـيَّـحْ اسْـوَايْـحُــه وُلَا يَـبْـقـَى لِـيـهْ أتـَــارْ
وَتـْمَـامْ اخـْطـَـابَـكْ * شِيــنْ قـَدَّمْتِيهْ الـْقـُدْرَة اتـْسَطـّرُه * وَتـَـوَجْـدُه مَكـْتـُـوبْ فَالظـّْوَاهَـــرْ*
بَـشْـهُــودْ الـْبَـيّْـنَــة ألَّا تـَحْـتَــاجْ اسْـتِـفـْسَـــارْ
وإلـَى مَــا فـَـــادَكْ * فـَلـْمْـوَاهَـبْ لـَحْدِيـثْ امْـعَ امْثـَاثـْرُه * رَا لِـيَّــامْ أوُرَاكْ وَالــدّْوَايَـــــرْ*
تـَـرْوِي لكْ صَحَّــتْ الـْخْـبَـرْ وَالدّْهَــرْ الـْغِيَّارْ
غَـرْضِي فَجْـوَابَكْ * جَــارَكْ ابْـلـُوفـَا وَالحَسْنَة اتـْبَاشـْرُه * وَمْـنْ احْـقـُـوقْ الـْجَارْ وَالـْعْشَايَــرْ*
لـَحْسَــانْ مْـعَ الـْمْـوَادَّة وَالـْعَــزّْ أوُ تـُـوقـَـارْ
وَأنـَــا فـَغـْـرَاضَـكْ * بَالصّـْفَـا عَشـْقِي مَـنْ لـهْزَلْ امْطهّْرُه * مَـا عَـمْـرِي بَالـْجَارْ كـْنْتْ غَـادَرْ*
وَالله احْـسِيـبْ كـُـلّْ مَــنْ فِـي جَـارُه غَـــدَّارْ
وَنـْهِيـبْ اسْـلَامَـكْ * للشـّرْفـَة أوُ طـَلـْبَة وَعلى الـْمَحَاضَرْ * بِـهُــمْ نـَسْـألْ فـَـاتـْـحْ الـبْـصَايَـــرْ*
لـَفـْتـَـحْ وَاللطـْفْ وُالـْعَفـْـو وُالـْمَحْـو اللــّـوزَارْ

تمت بعون الله وحسن توفيقه